فرغ من خلقه قامت الرحم، فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا ربِّ. قال: فذاك لك»[760]. 2457 ـ أبو ذرٍّ أنَّه قال: «أوصاني خليلي أن لا تأخذني في الله لومة لائم، وأوصاني بصلة الرحم وإن أدبرت»[761]. 2458 ـ أبو كبشة الأنماريِّ قال: إنَّه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «أُحدِّثكم حديثاً، فاحفظوه، قال: إنَّما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالاً وعلماً، فهو يتَّقي فيها ربَّه، ويصل فيه رحمه، ويعلم لله فيه حقاً. فهذا بأفضل المنازل. وعبد رزقه الله عزَّ وجلَّ علماً، لم يرزقه مالاً، فهو صادق النيَّة يقول: لو أنَّ لي مالاً لعملت بعمل فلان، فهو نيّته، فأجرهما سواءٌ، وعبد رزقه الله مالاً، ولم يرزقه علماً، وهو يخبط في ماله بغير علم، لايتَّقي فيه ربَّه، ولا يصل فيه رحمهُ، ولا يعلم لله فيه حقّاً، فهذا بأخبث المنازل. وعبد لم يرزقه الله مالاً ولا علماً، فهو يقول: لو أنّ لي مالاً لعملت فيه بعمل فلان، فهو نيته، فوزرهما سواءٌ»[762]. 2459 ـ سلمان بن عامر أنَّه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنَّ الصدقة على المسكين صدقةٌ، وعلى ذي الرحم اثنتان: صدقةٌ وصلةٌ»[763]. 2460 ـ عائشة قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الرحم معلَّقةٌ بالعرش، تقول: من وصلني وصلهُ الله، ومن قطعني قطعهُ الله»[764]. 2461 ـ وعنها قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «صلة الرحم وحسنُ الجوار أو حسن